الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٧ تشرين الاول ١٩٦٩
٢٥ رجب ١٣٨٩
العدد ٤٢ السنة ال ٢٦

יום ג
7-10-1969
מס' 42 שנה 26

مايكل روهان المتهم باحراق المسجد الاقصى ينكر التهمة ووقائعها

القدس ـ أصاب الذهول الصحافة الاسرائيلية الرسمية في بداية محاكمة مايكل روهان المتهم بحرق المسجد الاقصى .. فقد انكر التهمة ووقائعها وبذلك سبب اضطرابا عاما في المحافل السياسية التي حاولت باستمرار فصل قضية حرق المسجد الاقصى عن القضية السياسية ، قضية احتلال القدس العربية ..

وبدأت الشكوك تحوم حول شخصية روهان حين اعلنت الكنيسة التي زعم الانتساب اليها انها لا تعترف بانتمائه الديني اليها .

انفجار اجرامي في سوق العفولة

العفولة ـ استنكرت المحافل التقدمية في البلاد الانفجار الاجرامي الذي وقع في السوق المحلي في هذه المدينة وادى الى مقتل شيخ مسن وجرح اكثر من عشرين مواطن عدد منهم جراحهم خطيرة .

واعلنت المصادر الرسمية ان الانفجار الذي وقع صباح امس كان بفعل متفجرات وضعت في سيارة شاحنة .. وبادرت السلطات كعادتها الى اعتقال المواطنين العرب .. واعتقلت ، حسب الاذاعة الاسرائيلية ، ٤٠ عربيا من القرى العربية المجاورة ومن المناطق المحتلة ..

وقد استنكر مخاتير القرى العربية المجاورة هذا العمل الاجرامي في زيارة قاموا بها الى العفولة واجتمعوا خلالها مع رئيس البلدية .

تدابير قمع جديدة في المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تحت عنوان «الحكومة اقرت تدابيرا لكبح جماح التحريض في المناطق» ، نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر أمس ما يلي :

« اجملت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية امس ، مجموعة من التدابير العملية الفورية الرامية الى اعادة الوضع في الضفة الغربية الى حالته الطبيعية ، للتغلب على التحريض والشغب » .

بهذا اعترفت سلطات الاحتلال مرة اخرى بازدياد المقاومة الشعبية وتعميق عزلتها في مناطق الاحتلال .. اما حديث « هآرتس » عن « الحالة الطبيعية » فيثير اشد السخرية بسبب استمرار الغليان المعادي للاحتلال منذ بداية الاحتلال .

ولكن اذا كانت السلطات قد اعترفت بهذا النبأ بوجود المقاومة الشعبية (بلغتها التحريض والشغب!) فهي بخيلة جدا في اطلاع الرأي العام عما تقوم به لوقف هذه المقاومة الشعبية ..

ومع هذا تتسرب الى الصحف بعض المعلومات ومنها ما نشرته « جروزلم بوست » امس في مكان متواضع جدا على صفحتها الاخيرة تحت عنوان « هدم بيت في قلقيلية » ، كتبت : « نسفت سلطات الامن أمس (أي يوم الاحد في ٥ تشرين الاول) بيت أحد السكان : جوده خلف ،

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

في اعقاب دسيسة الرجعية التي نسجت حول «مؤامرة سوفييتية»! لاختطاف طائرة ميراج

السفارة السوفييتية تتهم المخابرات اللبنانية بتزوير الشيك

بيروت ـ قدمت السفارة السوفييتية في بيروت شكوى رسمية أمام القضاء العسكري اللبناني اتهمت فيها المكتب الثاني أو المخابرات العسكرية اللبنانية بتزوير شيك بقيمة ٢٠٠ ألف دولار مسحوب على « بنك نارودني » في موسكو .

ويذكر القراء ان المخابرات العسكرية اللبنانية ، بوحي من المخابرات الامريكية ، كانت قد ادعت انها صادرت هذا الشيك من الدبلوماسيين السوفياتيين اللذين اطلق عليهما رجالها الرصاص ، وهما في شقتهما في بيروت ، فاصيبا بجراح بليغة ، وذلك بعد ان لفقت ضدهما تهمة الاشتراك في مؤامرة لاختطاف طائرة ميراج لبنانية ! آنذاك زعمت المخابرات اللبنانية ان

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

مهرجان الناصرة الكبير يتحدى تهديد التجمع

الجماهير العربية تعرب عن تصميمها على مواصلة النضال من اجل الحل العادل القائم على احترام حقوق الشعبين .. الاخوة اليهودية ـ العربية تتجسم في الاجتماع كما تتجسم في برنامج القائمة الشيوعية الجديدة .. تخوف التجمعيين ناجم عن افلاس سياستهم ..

ابراهام ليفنبراون : مصلحة اسرائيل في تقوية القائمة الشيوعية الجديدة ..

اميل حبيبي : رفعت الجماهير العربية رؤوسها فاضاع التجمعيون صوابهم ...

الناصرة ـ من مندوب الاتحاد ـ جماهير تعد بالآلاف من الناصرة وقرى الجليل تدفقت ، يوم السبت الماضي ، على الميدان الواسع قرب عين العذراء هنا ، تعبيرا عن تأييدها وتضامنها مع القائمة الشيوعية الجديدة ـ « و » في المهرجان الانتخابي الذي عقد تحت الشعار المركزي : آن الاوان لانزال تجمع المصائب ـ وقوائمه العربية الاجيرة ـ الى الاقلية التي لا يستحقون أكثر منها .

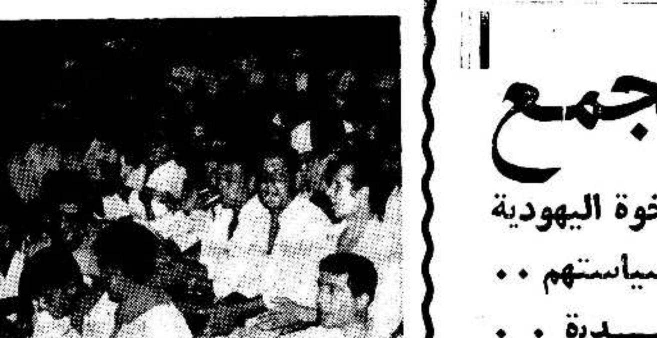
عنصر الشباب كان الطابع المميز الكبير ، عمال وفلاحون ، مثقفون وطلاب ، يدخلون المعركة الانتخابية ، مع اخوانهم الشيوعيين ، يحدوهم العزم والتصميم على ان يفرغوا على «التجمعيين» احترام شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه .

قادة القائمة الشيوعية الجديدة « و » وخطباء المهرجان يستقبلون استقبالا حماسيا مؤثرا . الالوف وقوف ، والتصفيق مدو ، والهتافات بحياة الشيوعيين وحزبهم علو وتعلو ، ونداءات « و .. و .. و .. » تنطلق من مختلف انحاء الحشد الضخم .

الرفيق توفيق زياد ، المرشح الخامس في قائمة « و » الشيوعية ، رحب بالحضور مؤكدا : ها هي الناصرة ، ناصرة العمال والشباب والمثقفين ـ هي هي حمراء كما كانت وستزداد احمرارا . فهذه المعركة هي أهم معركة انتخابية سياسية جرت حتى الان . والرأي العام الاسرائيلي والعالمي سينظر كيف نصوت : الى جانب التجمع وسياسة الحرب والعدوان والاحتلال ومعاداة الدمقراطية أم ضد هذه السياسة . ومن حقنا ، نحن وحدنا ، ان نحظى باصواتكم . برنامجنا يدل على الطريق الصحيح ثم نحن الحزب الوحيد الذي يملك القدرة على مواصلة النضال من اجل الحقوق العادلة .

وتحدث الرفيق منعم جرجوره .. واذ ناقش التهمة البالية ، تهمة التحريض على الدولة التي يوجهونها

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ



صور مهرجان الناصرة الكبير .. والصورة العليا تظهر المنصة والمرشح توفيق زياد يلقي كلمته في الصورتين الدنيين تظهر الجماهير

كلمة الاتحاد

اسلوب التسوية لا يمكن ان يحتل مكان التسوية !

انشغلت الصحافة الاسرائيلية الرسمية « بلغز » المباحثات على نمط رودس .. ولم تترك جانبا منه الا تعرضت له ..

بدات أولا بالعودة الى التاريخ .. وعالجت طبيعة مباحثات رودس بين اسرائيل والدول العربية بعد حرب ١٩٤٨ ..

ثم انتقلت الى تحليل طبيعة تلك المباحثات أكانت مباشرة او غير مباشرة

وبعد ذلك توقفت عند تصريح وزير الخارجية العربي محمود رياض بشأن المباحثات على نمط رودس وتساءلت ايجدر باسرائيل قبول الفكرة او رفضها على اعتبار خطورة القضية ومبدايتها ..

لا يمكن اتهام الصحافة الاسرائيلية بالسذاجة او بالميل الى التفلسف البيزنطي .. ولهذا لا بد من رؤية حقيقة « انشغال » الصحافة الاسرائيلية بهذا اللون من الوان البحث ..

ولعل تلقفها تصريح محمود رياض الاخير وقوله ان المفاوضات المباشرة معناها الموافقة على الغاء قرار مجلس الامن واعتباره « تراجعا » عن دعوته الى مفاوضات على نمط رودس يكشف الاسباب الحقيقية التي دفعت الصحافة الاسرائيلية الرسمية الى تدشين المناقشة الكبرى حول «المباحثات على نمط رودس» .. فالصحافة الرسمية ، والاهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، وضعت منذ البداية شعار المفاوضات المباشرة ، لا بوصفه طريقا يحقق التسوية السياسية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .. بل لاقتناعها انه افضل السبل لنسف ممكنات التسوية وتكريس الوضع الراهن ، حتى تنشا ظروف جديدة تقبل فيها الدول العربية ، مضطرة ، الحقائق التي تخلقها في المناطق المحتلة .. وتعترف باندماج هذه المناطق العربية باسرائيل الكبرى ..

ولذلك بات من الضروري وضع أسلوب التسوية ـ وهو المفاوضات المباشرة ـ في مكان موضوع التسوية نفسها وهو انهاء الازمة القائمة بين الدول العربية واسرائيل ..

ومن هنا جاءت المناورة برفض رسم خريطة جديدة علنا ومحاولة رسمها بالاستيطان عملا .. ومن هنا جاءت اجراءات الدمج الاقتصادي بدون التصريح بالضم السياسي ..

كل هذا والشعار الجوهري : « المفاوضات المباشرة » التي ترى فيها الشعوب العربية محاولة لاملاء الشروط عليها واستصدار المبررات الشرعية لتدابير اسرائيل التوسعية ..

واذا كانت الولايات المتحدة الان تدعم حكام اسرائيل في هذه الجبهة بعد ان كانت تعلن اختلافها معهم بشانها فذلك يدل على ان الامبريالية الامريكية ترى ان هذا افضل في ممارستها ضغوطها على الدول العربية الان.

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

محاولة فرض المفاوضات المباشرة، محاولة لالغاء قرار مجلس الامن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أعلنت القاهرة ان الولايات المتحدة كانت تضغط عليها لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وكتبت صحيفة «الاهرام» ان مساعي الولايات المتحدة قد فشلت ، وان كل الانباء القائلة بأن القاهرة مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لا أساس لها من الصحة .

وقالت « الاهرام » ان وزير الخارجية الامريكية ويليام روجرز هو الذي كان يقوم بهذه المحاولات لاقناع وزير الخارجية المصري محمود رياض وغيره من الدبلوماسيين العرب باجراء المفاوضات المباشرة ، ولكنهم رفضوا « مرة واحدة والى الابد أية امكانية للمباحثات المباشرة » . وقال محمود رياض ان المفاوضات المباشرة معناها موافقة الجمهورية العربية المتحدة على الغاء قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وكان محمود رياض قد أدلى بتصريحات لمراسل « الاهرام » في نيويورك قال فيها : « ان الحكومة السوفييتية لم توافق على أية تنازلات او تعديلات على الحدود » . واعرب محمود رياض عن رأيه بعدم وجود اي تقدم في المنطقة . وقال ان السفير الدولي غونار يارينغ لن يعود قريبا الى المنطقة .

وكتبت « الاهرام » ان المباحثات الامريكية ـ السوفييتية ستستمر حتى منتصف الشهر الجاري . وان الهدف من هذه المباحثات هو وضع اطار نهائي لتطبيق قرار مجلس الامن. وسيعرض المشروع على الدول الاربع الكبرى للمصادقة عليه ، واذا تمت هذه المصادقة فسيكلف مجلس الامن السفير الدولي يارينغ باجراء اتصالات مع اطراف النزاع .

وتحاول الصحف الاسرائيلية الان خلق الانطباع بأن القاهرة قد تراجعت عن موقفها الذي اعلنت فيه موافقتها على اجراء مباحثات على طريقة رودس ، ولكن هذه الصحف تتجاهل ان تصريح محمود رياض الاخير بشأن رفض المفاوضات المباشرة ليس جديدا ، وانه في الوقت الذي اعلن موافقته على طريقة رودس قد أكد ان ذلك لا يعني اننا نوافق على المفاوضات المباشرة . وقال ان غونار يارينغ يقوم ، عمليا ، بالدور الذي كان يقوم به بانش في مباحثات رودس .

غولدا مئير تعود اليوم من امريكا «بسلة مشتريات»

تل ابيب ـ تعود الى البلاد اليوم (الثلاثاء) رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير بعد انتهاء جولتها في الولايات المتحدة . وستعقد الحكومة غدا (الاربعاء) جلسة خاصة تقدم فيها غولده مئير تقريرا عن رحلتها .

وكانت غولده مئير قد صرحت في لوس انجلوس ، يوم الخميس الماضي ، بأنها تعود الى اسرائيل بعد المشاورات التي أجرتها مع نيكسون ، ومعها « سلة مشتريات » لا تقول انها مليئة تماما ! . وقالت : « لم احصل على أية وعود ملموسة من الادارة الامريكية ، فقد كانت الحكومة الامريكية تفهم وتعطف ولكنني لا استطيع القول اني اعود الى البيت بسلة مشتريات مليئة » . واضافت : « ومع ذلك ، فان الولايات المتحدة تظهر حساسية بالغة لمسالة توازن القوى في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية » .

وقالت غولده مئير ، ردا على المطالبة التي توجه الى اسرائيل بالتنازل عن المفاوضات المباشرة : « ان اسرائيل لن توافق على صيغة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٦ ـ

برافدا : الحوار بين البعثيين والشيوعيين في العراق مستمر

موسكو ـ نشرت «برافدا» مؤخرا مقالا كتبه مراسلها يفغيني بريماكوف جاء فيه : « لقد اشتدت داخل صفوف حزب البعث في العراق الاتجاهات التي تدعو الى اقامة جبهة موحدة مع باقي القوى والمنظمات التقدمية بما في ذلك الحزب الشيوعي العراقي » .

وقال المراسل « بالطبع يصعب تصور ان الميول السابقة لدى حزب البعث قد اختفت رأسا . لانه لا يزال يوجد حتى الان اشخاص غالبا ما يشغلون مناصب هامة وهم معروفون بماضيهم في معاداة الشيوعية وانهم يؤمنون كليا بنزعة « الاستئثار المطلق » لصالح حزبهم . الا انه بدأت تسيطر تدريجيا داخل الحزب كما يبدو تلك القوى التي تدرك ان تلك النزعة التي وجدت تعبيرا لها في العداء السافر للشيوعية حرمت حزب البعث من دعم الشعب له مما حكم عليه في ان يكون في خاتمة المطاف في عزلة سياسية ويصاب بالفشل في عام ١٩٦٣ .

وقال لي صدام التكريتي وهو من اكثر شخصيات النظام الجديد نفوذا :

اننا اردنا اشراك الشيوعيين في الحكومة وذلك بعد مجيء حزب البعث

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

ايطاليا ويوغوسلافيا تؤيدان الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي

بلغراد ـ اعلن المرشال تيتو رئيس يوغوسلافيا في اعقاب عودته من ايطاليا حيث تباحث مع رئيس جمهوريتها موسيبسرغات ان ايطاليا ويوغوسلافيا تؤيدان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

واضاف : ان الفرق بين البلدين ان يوغوسلافيا تؤيد الانسحاب أولا ثم ضمان وجود اسرائيل في حين تؤيد ايطاليا ضمان وجود اسرائيل أولا ثم الانسحاب .

كلمة القائمة الشيوعية الجديدة عبر الاثير

في اطار البرامج الاذاعية ـ التلفزيونية الانتخابية يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم في المواعيد التالية :

من «صوت اسرائيل»

يوم الخميس ١٠/٩ الساعة ٩،٣٠ مساء	روت لوبتش
يوم الاحد ١٠/١٩ البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء	توفيق زياد
يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء	اميل حبيبي
يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء	ماير فلنر

في التلفزيون الاسرائيلي

يوم الاثنين ١٠/١٣ الساعة ٧،٥٥ مساء	توفيق طوبي
يوم الاحد ١٠/١٩	توفيق طوبي
يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء	ماير فلنر

فشل جماعـــة ميكونـــس

من محاضرة الرفيق ماير فلنر في الجلسة السابعة لكامل هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــــلي في ١\٩\١٩٦٩

(القسم الثـــالث)

✱ في اعقاب انتخابات الهستدروت تبجح الدكتور م. سنيه امـــام مراسل « معريب » بهذه اللهجة : « سترتفع « ماكي » في هذه الانتخابات ايضا بشكل مطلق وبشكل نسبي اكثر من « راكاح » » (٢-٩-٦٩) . ان الدعوة السياسية هي دعوة معنوية ايضا ، فحين اعلن الدكتور سنيه هذا الكلام فقد عرف كما عرفنا نحن ، النتائج العامة للانتخابات ، وكان واضحا ان قائمتنا الشيوعية الجديدة حظيت بالنجاح الجدي الاكبر من جماعـــة ميكونس ـ سنيه (كامس) ، سواء من الناحية المطلقة او من الناحيـــة النسبية . ولكن يصعب على الانسان التخلص من لهجة الدعاية البرجوازية والصراع « السيكولوجي » الموجه لهدف خداع رفاقه هو ولتضليل الرأي العـــام .

لقد اصاب « كامس » فشل سياسي في الانتخابات للهستدروت ، وهي في الواقع ، تقف في مكان واحد ، وكانت ستنخفض في تلك الانتخابات بشكل مطلق ايضا ، لو لم يخف لمساعدتها عدد من ناخبي التجمع والمبـــام الذين لم يسلموا بزوال حزبهم وانضمامه الى التجمع مع حزب العمل . حصلت « كامس » الان ، وفي اعقاب اربع سنوات من الهوس الشوفيني المعادي للعرب ، والمعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية على ١١،٠٠١ صوت فقط ، مقابل ١٠،٢٣٥ ، أي بزيادة ٧٦٥ صوتا فقط ، وفي مراكز هامة مثل تل ابيب انخفض عدد اصوات « كامس » . وفي الواقع خسرت آلافا من مؤيديها في عام ١٩٦٥ وحصلت « مقابل ذلك » هذا العدد من المصوتين المعادين للشيوعية . عشية الانتخابات في ٢٩-٨-٦٩ ، نشر منيه برالي في صحيفة « دفار » مقالا خاصا ، تحت العنوان : « هم يدعونها كامس » ، وكتب : « هناك عدد من الناس بيننا ينوون ان يصوتوا « ق » في الانتخابات رغم انهم معادون تماما للشيوعية ، وذلك لانه من المفيد ان يكون لدينا حزب شيوعي كهذا » .

وهكذا ، فكم من « المعادين تماما للشيوعية » حصلت « كامس » على أصواتهم للهستدروت ؟ لقد حصلت على عدد غير قليل من الاصوات من ذلك القسم الذي انشق عن مبام ، ولم يذهب مع « اتحاد اليسار » ، واذا أخذنا بالحسبان ان الاصوات التي ذهبت من « كامس » هي خسارة ثابتة بينما الاصوات التي أضيفت اليها هي موقتة ، وقد تفقدها «كامس» في الانتخابات القريبة الى الكنيست ـ عندئذ يتضح تماما فشل « كامس » السياسي في الانتخابات للهستدروت .

وعلى وجه الخصوص ، يجدر ان نذكر ان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت « كامس » الى تسبيب الانشقاق في الحزب والتخلي عن الخط العام الاممي الماركسي ـ اللينيني ، كان : « لا نريد ان نكون فقط اثنين في المئة من الجمهور الاسرائيلي ، بل نريد ان نكون كثيرين ، وليس على حق فقط » . وهكذا تخلوا عن الحق ، والضمير ، والدليل ، ولكن ، كمـــا حذرناهم ، فان خيانة مبادىء الشيوعية لم تؤد الى زيادة نفوذهم بل الى انهيارهم ، وتحقق ما قلناه لهم : ان الاحزاب القومية المتعصبة المعادية للشيوعية موجودة بكثرة في اسرائيل ، ولا مكان لحزب صهيوني جديد آخر . والان اصبح حلما ، لجماعة « كامس » ، ان يحصلوا على اثنين في المئة ، اللذين استخفوا بهما .

واثبتت تجربة السنوات الاربع ان الخونة يفقدون مكانهم ، وبعد ان تستغلهم الرجعية لمدة ما ، فانها تقذف بهم كالليمونة المعصورة الى سلة المهملات .

قسم من أعضاء واصدقاء « كامس » تخلوا عنها بعد أن انفضحت خيانة قادتها للشيوعية ولقضية السلام والمصالح القوميـــة الحقيقية لاسرائيل وأخوة الشعوب . قسم آخر ما زال متخبطا وربما يتعذب بآلام الضمير . اننا نمد أيدينا لكل عضو في « كامس » ما زال لديه الضمير ، وندعوه الى ان يتحلى بالشجاعة الادبية والسياسية الخروج من مستنقع « كامس » والسير ثانية على طريق النور الشيوعي في اتحاد اخوي يضم الشيوعيين اليهود والعرب وشيوعيي العـــالم كله .

في برنامجنا الانتخابي حذرنا الناخبين من ان كل صوت يعطى «لكامس» هو من الناحية السياسية صوت للتجمع . « فالرجل القوي » في «كامس» الذي تشبه مواقفه بشكل كبير مواقف رجال وزارة الخارجية ، أكد بسرعة ان تحذيرنا كان صحيحا وليس فقط من الناحيـــة السياسية ، ففي المحادثات التي أجراها الدكتور سنيه مع معارضي التجمع داخل مبام ، قال لهم بالحرف الواحد : « خطأ مبام هو انه لم يشكل جبهة مع مـــاكي ليدخلا معا الى التجمع » .

وهكذا ، كم من رجال « كامس » انضموا بشكل فردي الى التجمع بدون انتظار قيادة الدكتور سنيه لهم الى هناك كقطيع من الغنم .

في معركة الانتخابات للهستدروت لم تحاول « كامس » أبدا ان تتنافس على أساس برنامج مستقل لها . فقد توجهت في الاساس الى مشاعر الشفقة لدى التجمع ، حتى يأخذ بالاعتبار الخدمات التي قدمتها « كامس » الى الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، في عملياتهم التآمرية بين أوساط اليسار خارج البلاد وخدماتهم المعادية للسوفييت والخدمات الاخرى . وهكذا نشرت « كامس » في الصحافة اعلانات انتخابية من غبريئيل موكيـــد (٢١-٨-٦٩) ، ورد فيها ان «ماكي» (كامس) هي الان قوة وطنية تماما ، تدافع عن القضية العادلة لاسرائيل في اية هيئة يسارية . وفي اعلاناتهم يستعملون هذه اللهجة : « لقد عرضت ماكي نفسها للشتائم من جـــانب الاوفياء للكرملين ، ودافعت عن حقنا في البقاء » .

حسب هذا الاعلان الاستفزازي فان « الاوفياء للكرملين » يعارضون ! حق بقـــاء اسرائيل ! !

ومن اجل « اعمال خير » أخرى ، يطالب جماعة ميكونس ـ سنيه باصوات المعادين للشيوعية ويعلنون : « لقد نددت ماكي بشكل واضح بغزو تشيكوسلوفاكيا ، وهي تنادي بالاشتراكية ، ليس بأسلوب الشرطـــة السرية والاضطهاد البيروقراطي ، بل الاشتراكية مع الحرية » .

في حزيران ١٩٦٧ ، حقق قادة كامس « الاشتراكية » ، مع « الحرية » (حرية بيغن) بتأييد الاستعمار الامريكي التام وبما يتناقض تماما مـــع المصالح القومية لاسرائيل ، ولامنها ومستقبلها كدولة شرق اوسطية .

في اعقاب فشلهم في الانتخابات للهستدروت اتضح لقادة « كامس » انه ليس أكيدا حصولهم حتى على عضو واحد في الكنيست السابعة .. ولذا ، وليس لاسباب مبدئية ، رفعوا شعار اقامة « جبهة يسار » .. ولكن ، وبسرعة ، اتضح كل ما لديهم من عدم الاستقامة الشعبية ، وغياب المضمون السياسي اليساري الذي ورد في الاقتراح .

لقد توجه قادة « كامس » الى « هعولام هزه » بشأن تشكيل قـــائمة مشتركة ، ولكن جماعة « هعولام هزه » ، رغم رغبتها الشديدة في تأمين نجاحها في انتخابات الكنيست ، أعلنت رأسا انها ليست منظمة يسارية ، واحتجت على دمغها بالطابع اليســاري الامر الذي من شأنه ان يدفع بعض ناخبيها الى التخلي عنها .

رجال « اتحاد اليسار » وناتان يلين مور اتخذوا موقفا اكثر مبدئية . فهم يؤيدون بشكل لا يقبل التأويل ، تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولذلك فهم يرون ، وبحق ، في تعابير الدكتور سنيه تعابير تذكر الى مدى بعيـــد بتعابير وزارة الخارجية .

ان حزبنا من اجل جبهة يسارية وجبهة سلام في الهستدروت ، وهو من اجل التعاون مع عناصر الهستدروت المستعدة لتقديم قضايا العاملين ولتقديم قضية السلام . ولكن جماعة ميكونس ـ سنيه هي الكتيبة الضاربة التي تعمل لمصلحة التجمع داخل اوساط اليسار ، وكل هدفها هو تفتيت اليسار وزرع الشقاق بين أجزائه كما ان هدفها في خدمة وزارة الخارجية هو تفتيت قوى السلام في اسرائيل ووضع برنامج وزارة الخارجية كبرنامج سلام ، من اجل نشر البلبلة بين انصار السلام في اسرائيل ولخدمة سياسة وزارة الخارجية داخل اليســار خارج البلاد .

ولكن قادة « كامس » تدهوروا بمدى كبير بحيث اصبح واضحا الان للجميع ما يختفي وراء هذه الجماعة المعادية للشيوعية والمعادية للسوفييت، والتي تسمى بشكل غير شرعي « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، والتي تخرب في تنفيذ المهمة التاريخية ـ مهمة تشكيل وحـــدة اشتراكية ـ شيوعية في اسرائيل ـ والمهمة الملحة والحاسمة في هذه المرحلة ، وهي تشكيل جبهة سلام تضم جميع معارضي الاحتلال والضم الاقليمي ، الذين يتجمعون على قاعدة سلام بدون ضم اقليمي ، وبشكل واضح « سلام بدون ضم اقليمي » ، لا بموجب النص المخادع الذي قدمه الدكتور سنيه : « أفضلية الســلام على المناطق » .

ان جبهة تضم جميع انصار السلام في اسرائيل هي واجب الساعة . جبهة كهذه من شأنها ان تسهم كثيرا للحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، ووقف سفك الدماء ، واخراج الحرب مرة والى الابد من اطار العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

في الانتخابات الراهنة للكنيست ليست هناك امكانيـــة واقعية ، لعدة اسباب ، لتشكيل قائمة واحدة لجميع انصار السلام . ولكن حتى حين يذهب انصار السلام الى الانتخابات في قوائم متفرقة فيجب ألا يمنع هذا الوضع التعاون بينهم وتنسيق نضالهم ضد سياسة انصار الاحتلال والضم بمختلف اصنافهم والذين قد ينزلون كارثة على اسرائيل .

والتعجيل في تشكيل جبهة للسلام في اسرائيل ، بمبادرة جميع انصار السلام ، دون فرق في وجهة النظر الايديولوجية او السياسية ، يسهم اسهاما اكبر في قضية السلام في منطقتنا ، وقضية الامن للشعب الاسرائيلي

ان تشكيل جبهة لجميع انصار السلام في بلادنا يعتبر خطوة هامة للغاية ، يزيد من الناحية الكمية والكيفية في وزن قوة السلام المتراصة ، ويتيح لها ان تكون اوسع نفوذا في التطورات المصيرية القريبة ، والتي ربما تكون حاسمة في تاريخ اسرائيل .

يتبـــع

الخيـــار امـــام المانيا الغربيـــة

اعداد علي عـــاشور

تم في المانيا الغربية الاتفاق ، في اعقاب الانتخابات البرلمانيـــة التي جرت في ٢٨ ايلول الماضي ، على اقامة حكومة ائتلافيه من الحزبين : الاشتراكي الدمقراطي برئاسة ويلي برانـــدت (احـــرز ٢٢٤ مقعـــدا في البوندستاغ ـ البرلمان) والدمقراطي الحر برئاسة ولتر شيل (احرز ٣٠ مقعدا في البوندستاغ) .

وجاء هذا الاتفاق على الرغم من المحاولات اليائسه التي قام بها زعيم حزب اتحاد المسيحيين الدمقراطيين، كورت كيسنغر (حزب البرجوازية الاحتكارية الذي حكم المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، واحرز في الانتخابات الاخيرة ٢٤٢ مقعدا في البوندستاغ) للحيلولـــة دون قيام هذا الائتلاف .

فقد كان كيسنغر قد اقترح على الحزب الدمقراطي الحر اقامة ائتلاف مع حزبه لمدة ١٠ سنوات يعمل خلالها الحزبان بصورة مشتركة على كـــل المستويات الفدرالية والاقليمية .

ولكن الحزب الدمقراطي الحـــر رفض اقتراح كيسنغر ، واعـــلن اتفاقـــــه مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، على الرغم من وجود عناصر في صفوفه ترغب في العودة الى الائتلاف مع حزب كيسنغر .

وقد صرح زعماء الحزب الدمقراطي الحر انهم يأتلفون مـــع الحزب الاشتراكي الدمقراطي للوفاء بعهودهم التي قطعوها للناخبين وهي عمل كل ما في استطاعتهم من اجل تغيير النظام في المانيا الغربية .

ويشير المراقبون الى ان السياسة الخارجية لحكومة براندت ـ شيـــل المرتقبة ستكون اقل تعنتا تجاه دول شرقي اوروبا من تلك التي انتهجتها حكومات كيسنغر واديناور السابقة . وهم يقتبسون ، بهـــذا الصدد ، التصريحات التي كان قد ادلى بها براندت حول ضرورة التعايش مع المانيا الشرقية ، وكذلك الاقتراح الذي كان قد تقدم به ولتر شيل حول ضرورة السعي للوصول الى اتفاق بخصوص برلين مع المانيا الشرقية .

وقد رحب الحزب الشيوعي في المانيا الغربية بقيام الائتلاف الجديد من الاشتراكيين الدمقراطيـــــين والدمقراطيـــين الاحرار ، ودعت صحيفته « انزره تسايت » الى عدم السماح بعودة الائتلاف الكبير بـــين الاشتراكيين الدمقراطيين والمسيحيين الدمقراطيين .

***

ان من السذاجة توقع تغييرات اساسية في سياسة بون الخارجية بعد الانتخابات الاخيرة . ومع ذلك فمن قصر النظر عدم رؤية التغييرات التي تجري في الرأي العام الالماني الغربي ، وخاصة بالنسبة لموقف بون من الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، هذه التغييرات التي سيكون لها ، ولا شك ، أثر على السياسة التي سيتبعها حكام بون في المستقبل .

فلقد تميزت معركـــة الانتخابات الاخيرة، اكثر من أي انتخابات مضت، بالنقاش الواسع بين الجماهير حول العلاقات الالمانية ـ السوفييتيه .

والحقيقة ان فكرة قيام علاقـــات طبيعية مع البلدان الاشتراكيـــة انتشرت بشكل واسع في الرأي العام الالماني الغربي ، الى حد ان القادة السياسيين اضطروا الى أخذها بعين الاعتبار . ففي سلسلة من التصريحات التي القاها ويلي براندت ، وزيـــر الخارجية السابق لجمهورية المانيـــا الاتحادية ، ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، اعترف بأن الوقت قد حان لعقد مؤتمر لكل اوروبا ، وقال ان هـــذا المؤتمر يجب ان يحضره ممثلون عن الدولتين الالمانيتين .

حتى راينر بـــارزل ، رئيس البوندستاغ ، تحدث عن فائـــدة الاتصالات مع الاتحاد السوفييتي ، وقال انه يرى في البحث حول الامن الاوروبي « فرصة سانحة » أمـــام سياسة المانيا الغربية .

اما موقف الحزب الدمقراطي الحر فكان اكثر وضوحا ، فقد دعا برنامج هذا الحزب الى الغـــاء مبـــدأ هولشتاين ، الذي بموجبه تقطـــع حكومة بون علاقاتها مع كل دولـــة تعترف بجمهورية المانيا الدمقراطية ، واعلن ان المانيا الدمقراطية يجب ان تشترك ، على قـــدم المساواة ، في

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

المانيا الدمقراطية بلغت العشرين

ابـــن خلـــدون

لم يكن من قبيل المصادفة ان تتألف لجنة دولية دائمة تدعو الى الاعتراف بجمهورية المانيـــا الدمقراطية في عشية احتفال هذه الجمهورية بعيدها العشرين .. فالتطورات كلها قادت الى قيام هذه اللجنة وابرازها مكانـــة جمهورية المانيا الدمقراطيـــة المتعاظمة في الميدان الدولي عامة وفي اوروبا خاصة ..

وطابق الواقـــع تماما قرار اللجنة الدولية الدائمة بتأكيده على ان الدول لا تستطيع تجاهل وجود المانيا الدمقراطية بدون الاضرار بمصالحها وبأمن اوروبا القائم على الاعتراف بحـــدود دولها والتعايش السلمي بينها .

واضاف القرار ان اقامـــة علاقات دبلوماسية مع المانيـــا الدمقراطية من شأنه ان يخفف التوتر بين الدولتـــين الالمانيتين ويسهل قيام علاقات سويه بينهما .

ولا جدال في ان المانيـــا الدمقراطية بوجودها وتطورها على النحو الذي تطورت فيه مارست تأثيرا معينا في الصراع الداخلي في المانيا الاتحادية (الغربية) واسهمت في النجاح الذي حققه الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي المعروف ـ على الرغم من قربـــاه السياسية مع الحزب المسيحي الدمقراطي ، واضع سياســـة الانتقام والعدوان المتطرفـــة ـ باستعداده لتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الالمانيتين .

أهمية المانيا الدمقراطية العـــالمية

في اعقاب الحرب العالميـــة الثانية ، في بوتسدام ، اتفقت دول الحلف المعادي للفاشية ، الكبرى : الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيـــا وفرنسا على اقامة المانيا دمقراطية موحدة تقتلع من تربتها جذور الفاشية (النازية) وتوطد فيها الرغبة في السلام والتعاون مـــع سائر الدول الاوروبية .

ولم يكن مـــن الصعب ادراك أهمية هذا القرار .. فالمانيـــا بقيادة الاحتكاريين

مستوصف الامراض الصدرية الذي أقامته المانيـــا الدمقراطيـــة في القاهرة هدية من الرئيس والتر اولبريخت

واسياد الارض (اليونكرز) كانت البادئة بالحربين العالميتين خلال نصف القرن الاخير : في ١٩١٤ في عهد القيصر ولهلم الثاني ، وفي ١٩٣٩ في عهد زعيم النازيـــة البربرية هتلر ، ولذلك فاجتثاث النازية من تربتها واقامة نظـــام دمقراطي فيها كان سيؤدي الى تصفية اسياد الارض والاحتكاريين الذين بنوا آلة الحرب الالمانيه الضخمة التي دفعت اوروبـــا والعالم مرتين في أتون الحرب .

ولكن الدول الغربيه : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا نسفت في مناطق احتلالها ، اتفـــاق بوتسدام.. وانتشلت الاحتكارات من مآزقها .. ودعمت مواقـــع القوى الرجعية .. واقـــامت أنظمة اقتصادية وسياسية فصلت بين مناطق احتلالها .. ومنطقـــة الاحتلال السوفييتية .. وتوجت كل ذلك باقامة جمهورية المانيـــا الاتحادية على جزء من المانيـــا في ايلول ١٩٤٩ ـ وسرعان ما بلورت هذه الجمهورية سياسة انتقامية عدوانية برفضها الاعتراف بحدود المانيا الشرقية على نهر اودر ـ نيسيه وسعيها لتوحيد اجزاء المانيا بالقوة والعنف .

وكل هذا جرى بتأييد الدول الامبريالية الكبرى : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تحالفت مع المانيا الاتحاديـــة (الغربية) في اطـــار الحلف الاطلسي الذي اقامتـــه اداة عدوان على الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكيـــة في اوروبا الشرقية ..

ورفضت القـــوى الشعبية الوطنية في المانيا هذه الطريق الخطرة .. وفي ٧ تشرين الاول ١٩٤٩ اقامت في منطقة الوجود السوفييتي جمهورية المانيـــا الدمقراطية .. وبذلك ردت على تقسيم المانيا أولا .. وردت على طريق المستقبل ثانيا .. فالمانيا الدمقراطية قـــامت بوحي من مبادىء اتفاق بوتسدام : انقضت على جذور النازية وتربتهـــا بتصفيتها لاحتكارات والقيـــام بالاصلاح الزراعي الجذري وبناء سلطة الشعب والتخلي نهائيا عن طريق الامبريالية الالمانيـــة التي فقدت كل معالمها وقاعدتهـــا الاقتصادية ـ الاجتماعية .

وفي هذا الاطار كان قيـــام المانيـــا الدمقراطيـــة هزيمة للامبريالية عامـــة وللامبريالية الالمانية بشكل خاص .

وسارت المانيا الدمقراطية على طريق الاشتراكية وكان في وسع اللجنة التحضيرية لاحتفالات عيد المانيا الدمقراطية العشرين ان تعلن :

« لقد افتتحنا عهد الاشتراكية في التاريخ الالماني فبدولتنـــا وبانجازات مواطنيـــا تثبت الاشتراكية في المانيا قدرتها على بعث كل شيء من جديد . ان الاشتراكية منـــذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قـــد غيرت وتستمر في تغيير العالم بشكل حاسم . ان جمهوريه المانيـــا الدمقراطية ترشد الامة الالمانية باجمعها الى طريـــق المستقبل والسلام والاشتراكية » .

ومن طبيعتها هـــذه اكتسبت المانيا الدمقراطية مكانتها عـــلى المسرح الدولي وبدأت أهميتهـــا تزداد بتوطيد انجازاتها في كافـــة الميادين ..

ولذلك بالضبط حاولت المانيا الاتحادية بتأييدالدول الامبريالية القضاء على المانيـــا الدمقراطية بمختلف الاساليب ومنها محاصرتها دبلوماسيا ..

وعرف الحصـــار الدبلوماسي « بمبدأ هلشتين » وبموجبـــه اعلنت المانيا الغربية نيتها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل قطر يقيم علاقات كهذه مع المانيـــا الدمقراطية .. وحكم على هذه السياسة المغامرة بالفشل منـــذ البداية .. فالمانيا الدمقراطية وجدت نفسها في عائلة الـــدول الاشتراكية منذ البداية وهـــذا ساعدها في البنـــاء الاقتصادي السريع الوتيرة وفي تحطيـــم الحواجز ، التي تسد طريقهـــا على الصعيد الدولي .

ولذلك بـــدأت تتهاوى تلك الحواجز .. فقد اقامت المانيـــا الدمقراطية علاقات تجاريـــة واقتصادية وثقافية مع عشرات الاقطار .. وفي سنة عيدهـــا العشرين اخترقت على نطـــاق أوسع محاولات محاصرتهـــا الدبلوماسية باعتراف عدد من الدول غير الاشتراكية .. بينها اربع دول عربية ـ بها ، واقامة علاقات دبلوماسية معها ..

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم دعوة ويلي براندت زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية الى التعايش بشكل ما مع المانيا الدمقراطية .

دورها في النضال من اجل التحرر والاشتراكية

ومن اسباب توطيد مكانتهـــا دورها في تقوية مجموعة الدول الاشتراكية .. وتدعيم حركـــة التحرر القومي في الاقطار النامية التي تحررت حديثا ..

أما دورها في تقوية مجموعـــة الدول الاشتراكية فيتجسم في انجازاتها الصناعية والزراعيـــة والثقافية .. وفي توثيق صداقتها وتعاونها مع الاتحاد السوفييتي وسائر دول المجموعة الاشتراكية في حلـــف وارســـو وفي مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي يضم تلك الدول ..

أما تأييد الحركات القوميـــة فقد كان من صلـــب سياســـة المانيا الدمقراطية منذ البداية..

وفي هذا الصدد قال وزيـــر خارجيتها اوتو فنتسر قبـــل بضعة أسابيع :

« ان الطابع العالمي للسياسة

ـ البقية على صفحة ٣ ـ



تسلمت جامعة كارل ماركس بمناسبة عيد الجمهورية ال ٢٠ بنايتها الجديدة في لايبزيغ .. والصورة تمثل جانبا منها ..

انتخاب الدروز الشيوعيين ليس ظاهــرة غريبــة

تاييــد الــدروز للاحـزاب الحكوميــة هــو الظــاهرة الغريبــة

بقلم : محمد نفاع ـ بيت جن

اثبتت انتخابات الهستدروت الاخيرة اكثر من السابق انه لا يوجد حاجز بين الشيوعيين وبين أبناء الطائفة الدرزيــة كما توهمت السلطة وارادت ان توهمنا نحن أيضا . كما اثبتت كذلك قصر نظر هذه السلطة وافلاس تجارتها . ادعت وحملت اخرين على الادعاء بان الشيوعية مرض خبيث يجب مقاومته بين الدروز فلقحت بعض العملاء بمصل واق راحوا بفعله يهذون ، تارة يقولون ان الشيوعية تتعارض مع الدين ، وأخرى مع التقاليد المجيدة ،أما سلب أرض الدروز وارض اوقافهم والاجحاف اللاحق بهم ، وسقوط شبانهم على الحدود والدعوة الى تجنيد فتياتهم فشيء لا يخالف الدين ولا التقاليد ! . والذي بدأ يقلق السلطة الان هو تلاشي هذه السخافات والتخلص منها كمايتخلص الانسان من كابوس ثقيل بعد ان يصحو . لقد وجد مئات الدروز خاصة الشباب منهم الطريق الصحيح اخيرا بتاييدهم قائمتهم الشيوعية المكافح العنيد من أجل حقوقهم باعتبارهم جزء من الطبقة العاملة الاسرائيلية وجزء من الشعب العربي في اسرائيل .

وليست هذه ظاهرة غريبة كما تدعي صحف التحريض ، بل انها نتيجة حتمية للتطور . وتاريخ هذه الطائفة هل كان الا كفاحا مريرا ضد الظلم والاضطهاد ؟؟

ثم ان السلطة التي سلبت ارض الخيط في بيت جن ورأس عياد في البقيعة ووقف سبلان في حرفيش ، واودت بالقسم الاكبر من ارض المغار ، وحولت الوف الشباب الدروز الى حراس وحراس حدود فقط واقفلت في وجههم التعليم العالي والمكاتب الحكومية والمصانع وفرضت عليهم زعامة عفنة همها الوحيد خدمة الحكومة وخدمة منفعتها الشخصية على حساب العمال والفلاحين ، هذه السلطة كيف لا تخجل من هذا التساؤل ومن التحريض على قرى الكرمل ويركا وبيت جن . كل الواسطة والمحسوبية فشلت في اعادة فتح مكتب عمل في بيت جن ، بحجة ان احد السكان أهان موظف العمل .

نحن طبعا ضد الاعتداء على أحد ، ولكن حدث قبل سنوات ان احد الناس في بيت جن حاول الاعتداء على موظف ضريبة الدخل ، فهل انقطع جباة الضرائب عن زياراتهم القرية ؟؟

لقد عومل الدروز كعرب فاضطهدوا ، وعوملوا كفلاحين وعمال فاضطهدوا كذلك ، والتمييز يلاحق حتى عملاء السلطة والضاربين بسيفها ، فحزب التجمع بعد مشاورات موسعة قرر عدم الموافقة على قبول دروز في عضويته ، في نفس الوقت الذي يطالب الصحفي جدعون ويكرت بايعاز من جهات حكومية بتجنيد الفتيات الدرزيات في محاضرة ألقاها في البقيعة ولم يسمح له الحضور بانهائها .

مشكلة الجنــود :

قبل سنوات أوعزت الحكومة لبعض زبائنها بتاليف منظمة الجنود المسرحين هدفها الظاهر المطالبة بحقوق الجنود المسرحين الذين يعدون بالالاف ، والباطن هو بيع الجنود المسرحين للسلطة بابخس الاثمان ، وماذا يمنع السلطة من ايصال الكهرباء الى مساكن الجنود المسرحين في عسفيا علما بان التيار الكهربائي يصل القرية ؟؟ ولكن في بيت جن القضية ابرز بكثير ، قالوا ان الحكومة ستقيم مساكن للجنود على جبل قريب . وتسجل العشرات من الجنود مطالبين بمساكن ، لكن رأي الحكومة كان ان يتنازل الاهالي عن أرضهم في الجرمق والزابود ومقابل كل ٨ دونمات في الزابود تعطي السلطة دونما واحدا من الارض المعدة للبناء ، واستنكر الناس هذه اللعبة وافشلوها مدة ، لكن السلطة ضيقت مسطح القرية في جميع الجهات وغرمت المخالفين الوف الليرات ولم تعط رخص بناء الا في الجبل المذكور فوقع بعض البسطاء في الشرك .. هذه بعض الاعمال تجاه الجنود المسرحين علما بأن معظم العمال العاطلين عن العمل في القرى الدرزية هم من الجنود المسرحين ، الذين يقتل بعضهم ويرجع الباقون ليروا ان أشداق السلطة بلعت أرضهم لقمة سائغة واقفلت في وجههم الاعمال عدا حراسة الحدود فيذهبون اليها مضطرين .

وعلى انقاض منظمة الجنود المسرحين التي لم تقم باي مشروع الا صنع ختم باسمها قامت « منظمة الشبان الدروز » ، وقبل ان يعرف خيرها من شرها من ناحية تنظيمية ، تبين ان أكثرية مؤسسيها اشخاص انتهازيون اغرتهم السلطة بالوظائف فهمدوا ، وعلى انقاض الانقاض قامت « رابطة المثقفين الدروز» وهذه خطوة ، فالحكومة القيمة عليها اختارت الثقافة مجالا لعملها . ومن بعض بنود دستورها هو التقليل الى ادنى حد من تدريس التاريخ العربي في المدارس الابتدائية ووضع برامج تعليمية خاصة في المدارس الدرزية وذلك بتعليم التاريخ الدرزي والتاريخ اليهودي بدل تاريخ العرب ، ومن هنا جاءت فكرة اقامة مدرسة ثانوية درزية في قرية يركا او جولس لضرب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف ، ولكن دعاتها هربوا من بيت جن وحرفيش وعدة قرى درزية أخرى بعد اصطدامهم بالشباب التقدمي في تلك القرى وفضحهم .

واذا تذكرنا ان معظم القرى الدرزية تنقصها المدارس والشوارع والملاعب والنوادي والماء والكهرباء ، واذا تذكرنا ان الشارع لم يصل الى قرى كفر سميع وكسرى وينوح وجت الا بعد ان مات العديد من اطفال هذه القرى بسبب مرض الحصبة نستطيع ان نجيب السلطة وبشكل جماهيري لماذا أيد ويؤيد الدروز الشيوعيين ، واذا تذكرنا ان الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية أثارت فئات واسعة من شعب اسرائيل ضد الحكومة المغامرة فليس عجبا ان يلقى الشيوعيون تفهما لمبدئهم السلمي العادل بين أوساط شعبية واسعة ومن ضمنها الدروز .

ان مطالبنا لا تتجسد في رخصة مسدس ولا في توظيف أحد العملاء ، بل في حاجات الجماهير الحيوية .

بتاييدنا الشيوعيين نعلم السلطة كيف تحترمنا وكيف تكون عاقلة في معاملتنا ، كل الزعامات المفروضة علينا فرضا مهما كان اسمها وعنوانها وكل نواب الكنيست المفروضين مهما تغيرت وجوههم لا يمثلون الا أنفسهم ولا يخدمون الا الحكومة التي فرضتهم ، بتاييدنا للشيوعيين في المستقبل أيضا وبشكل جماعي نحافظ على كرامتنا كمواطنين .

الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي الذي يضم في صفوفه العديد من الشبان الدروز الشرفاء هو خير بديل لسياسة الظلم الذي ذقنا مرارته .

ان الدروز هم أبناء الشعب العامل في اسرائيل وأبناء بررة للشعب العربي واخوة في النضال للشعب اليهودي ضد كل نوع من الطغيان ، واذا كلنا للحكومة الصاع صاعين في انتخابات الهستدروت فسنكيل الصاع صاعات في الانتخابات المقبلة .

احتشادان انتخابيان ضخمان في الرملة ودير الاسد

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ ترتفع وتتطور المعركة الانتخابية الجماهيرية ، والجدية ، التي يخوضها الشيوعيون . وفي كل مكان تلتف الجماهير حول شعار الحياة الذي رفعه الشيوعيون في هذه المعركة ان « آن الاوان لانزال تجمع المصائب وأجرائه العرب الى الاقلية التي لا يستحق أكثر منها ، فيحترمون ارادة شعب يريد العيش بحرية وكرامة ومساواة وباخوة في وطنه ».

ويوم الخميس الماضي مساء ، كان موعد الاجتماع الشعبي الانتخابي في الرملة ، في الساحة العامة في السكنة العربية ، حيث اجتمع المئات من اهاليها مصممين على مواصلة اعطاء الاكثرية الى القائمة الشيوعية ـ و . وتكلم في الاجتماع كل من الرفاق : المحامي غازي كفير ، محمد حداد ، فوزي ضبيط ، والنائب اميل حبيبي .

وتحت أشجار الزيتون احتشد المئات من أهالي قريتي دير الاسد والبعنة ، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، حيث استمعوا الى كلمتين من الرفيقين : حنا ابراهيم وأميل حبيبي .

واظهر الاهالي أشد التصميم على اثبات وجود الشعب في قراه وفي وطنه ، وعلى تلقين الحكام المغامرين، في هذه المعركة ، درسا يعلمهم ان يحترموا ارادة شعب يريد الحياة والتطور والتقدم واحراز سلام الشعوب بحق الشعوب .

الخيــار أمام المانيا الغربيـة ـ بقيـــه

المؤتمر لكل اوروبا .. وطالب بضم الدولتين الالمانيتين الى الامم المتحدة.

وكما هو معروف ، استقبل رئيس الوزراء السوفييتي ، كوسيغين ، في الكرملين ، في ٢٤ تموز الماضي ، عددا من قادة الحزب الدمقراطي الحر وأعضاء البوندستاغ وعلى رأسهم ولتر شيل ، وبحث معهم القضايا التي تهم الدولتين . وقد صرح هؤلاء القادة لدى عودتهم الى بلادهم ان مباحثاتهم في موسكو جرت في « جو حسن » . واشاد ولتر شيل الى ان الجمهورية الاتحادية ستستفيد اذا اقامت علاقات اوثق مع الاتحاد السوفييتي . وقال : حتى الآراء المعارضة على طول الخط يجب ان لا تكون عقبة لحل العديد من المشاكل .

فما الدافع الى هذا التغيير الذي يجري في الرأي العام الالماني الغربي؟

***

ان الائتلاف الحكومي الذي سيطر عليه حزب اتحاد المسيحيين الدمقراطيين فشل في ضمان نجاح المبادىء التي التزم بها والتي قامت عليها السياسة الخارجية التي اتبعتها حكومة بون منذ ايام اديناور .

قبل عشر سنوات ، كان من الممكن التأكيد للرجل العادي في المانيا الغربية بأن حلف الاطلسي هو عين الحكمة السياسية . وعلى هذا الاساس جرى العمل على توطيد هذا الحلف كمؤخرة لسياسيي بون الانتقاميين والعسكريين ، وتقوية التحالف مع الولايات المتحدة والعمل للحصول على السلاح النووي . وبكلمة واحدة : بناء « مراكز للقوة » يجري منها ، كما اقترح اديناور ، توحيد كل المانيا تحت علم بون ، و « طرد الروس من اوروبا » !

وفي المقابلة الاخيرة التي اجراها المستشار كيسنغر معالرئيس نيكسون وآخرين من قادة الولايات المتحدة ، سعى ، كما ذكرت الصحف في المانيا الغربية ، للحصول على فوائد أخرى من العلاقات العسكرية والسياسية الوثيقة بين الدولتين ، والفوز بمساعدة نشيطة اكثر من الولايات المتحدة لسياسة بون الخارجية . ومقابل ذلك عرض تأييد المانيا الغربية بشكل تام لسياسة واشنطن وخاصة في فيتنام . وقد ضغطت بون على الولايات المتحدة لكي تكون كلمتها مسموعة اكثر عند وضع سياسة حلف الاطلسي واستراتيجيته .

وقد ذكرت الصحف ان كيسنغر طلب تقوية حلف الاطلسي اكثر والمحافظة على بقاء القوات الامريكية في المانيا الغربية .

وقد لاحظت « واشنطن ديلي نيوز» بصراحة ان وجود القوات الامريكية في المانيا الغربية سيساعد حزب كيسنغر على الفوز في الانتخابات .

وعلى العموم ، فان حكام بون يعلقون آمالا كبيرة على وجود هذه القوات . فوجودها ، مثلا ، يسمح للبنتاغون ، بالابقاء على الاسلحة الكيماوية والجرثومية في قواعد عسكرية في المانيا الغربية . والفائدة التي تجنيها بون من وراء ذلك كشف عنها مؤخرا التقرير الذي قدمه عضو الكونغرس الامريكي ، ماكارتي . وقد جاء في ذلك التقرير ان البندوسوار (آلة الحرب الالمانية الغربية) حصلت في السنوات القليلة الماضية على غازات سامة للاعصاب من اجل التجارب .

والانطباع الذي تركته زيارة كيسنغر على أعضاء حزبه هي ان المانيا الغربية يمكنها ان تبقى ، فقط ، وراء سياج من حراب البنادق الامريكية وتقعد على مخازن للغازات السامة وأوبئة الجراثيم . وقد ذكر الناطق الرسمي في بون ، سكرتير الدولة جنتر دايل ، في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ، ان ما تكدس من غازات سامة في المانيا الغربية ، هو جزء من الاستراتيجيه « الرادعة » لحلف الاطلسي .

انه ، بفضل السياسة التي ساد عليها زعماء بون ، تحولت المانيا الغربية الى مستودع هائل لاسلحة التدمير الجماهيري ، والى قاعدة لاستخدامها ، مع ما يمكن ان يترتب على كل ذلك من نتائج مؤلمة لسكانها .

بالاضافة الى كل ذلك ، انتهجت الاوساط الحاكمة في بون سياسة معادية للشيوعية وشجعت الحزب الوطني الدمقراطي (الحزب النازي الجديد) مما أدى الى ازدياد تهديد النازية الجديدة . وقد جرت الانتخابات الاخيرة في جو من هذا التهديد .. وانتشرت لوحات الدعاية للحزب الوطني الدمقراطي في كل مكان . وكان قادة هذا الحزب يعقدون الاجتماعات الشعبية التي يهاجمون فيها التقدميين ، ويشنون بالتظاهرات والمسيرات ، ارهابا مكشوفا ضد العناصر الدمقراطية .

ان حملة الانتخابات الاخيرة ، اظهرت ان هناك قوى في المانيا الغربية تنشد التغيير ، وتتطلع الى طريق جديدة . فالتجربة التاريخية والعقل السليم يقولان ان الطريق التي سارت عليها جمهورية المانيا الاتحادية والتي لا تزال تسير عليها ، ليس لها مستقبل . وهذه القوى تدرك ان بامكان جمهورية المانيا الاتحادية ، مثل اي بلد اخر ، ان تحطم تقاليد معاداة الشيوعية وتطور علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

واضح ان الدوائر الرجعية في المانيا الغربية ستواصل اعمالها التخريبية ضد البلدان الاشتراكية ، كجزء من « السياسة الشرقية » التي تتبعها ـ اي « ابدال » طبيعة كتلة الدول الشرقية ودعم اتجاه «التغيير» فيها !

مع ذلك هنالك دوائر معينة في المانيا الغربية تحاول تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين . وقد اعلن الاتحاد السوفييتي ، انه ، من ناحيته ، مستعد لتبادل وجهات النظر مع المانيا الغربية في سلسلة من القضايا آخذا بعين الاعتبار ، طبعا ، مصلحة حلفائه في المعسكر الاشتراكي .

وقد دلت الانتخابات الاخيرة ان تحولا في هذه العلاقات ممكن ، ولكن يتوجب على جمهورية المانيا الاتحادية ، قبل كل شيء ، ان تكسر الدائرة الشريرة التي تتحرك في اطارها منذ مدة طويلة . وقد اظهر نقاش الجماهير في الانتخابات الاخيرة، ان هذا الامر يتحول بازدياد الى حاجة ملحة

المانيا الدمقراطية بلغت العشرين ـ بقيــة

الخارجية الالمانية الدمقراطية ينعكس في التطبيق الصحيح لمبادىء التضامن معحركة التحرر القومي . وعلى أساس هذه المبادىء طورت المانيا الدمقراطية علاقاتها السياسية مع الشعوب المناضلة من أجل استقلالها وتكاملها الاقتصادي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية » .

ولم يكن تأييد المانيا الدمقراطية حركات التحرر القومي والدول النامية التي تحررت حديثا معنويا سياسيا فقط ، بل كان اقتصاديا تقنيا كذلك ..

لقد ساعدت المانيا الدمقراطية عددا من الاقطار النامية التي تحررت حديثا من النير الامبريالي ، في سعيها نحو السير على طريق التطور الاقتصادي المستقل . واتخذت مساعدتها أشكالا متعددة منها تزويدها بتقنيين ومنها تدريب ملاك تقني من بين أبنائها .. ومنها مساعدتها على اقامة منشآت صناعية حيوية ..

انجازاتها الاشتراكية

من المؤكد ان المانيا الدمقراطية ما كانت تستطيع القيام بهذا الدور لولا انجازاتها الاشتراكية الكبرى التي فرضت نفسها على المسرح الدولي ..

وتثبت الاحصاءات ـ التي توحي بحصيله التطور في ميادين الصناعة والزراعة ـ ان وتيرة التطور تضاعف سرعتها والانجازات تتحول كميتها الى كيفية فتدفع البلاد دوما الى أمام .

ومن هذه الاحصاءات ان الدخل القومي في المانيا الدمقراطية ارتفع من ٢٢،٤٣٠ مليون مارك في عام ١٩٤٩ الى ٩٨،٠٠٠ مليون مارك في عام ١٩٦٨ .

ووصل حجم الانتاج الصناعي في عام ١٩٦٨ ٤٧٣ بالمئة من حجمه في عام ١٩٥٠ .. أما في صناعة الكيماويات فكان الارتفاع ٥٢٢ بالمئة .. وفي بناء المركبات والهندسة الميكانيكية ٦٤٥٪ ..

اما في ميدان الهندسة الكهربائية والالكترونات وصناعة الادوات فكان القفز هائلا اذ بلغ الارتفاع ٩٢٧ بالمئة بالقياس الى الانتاج عام ١٩٥٠ .

وتكون الاحصاءات اوقع وتحمل مدلولات أعمق حين تتعلق بالمواطنين ، فجوهر الاشتراكية هو ان كل شيء في سبيل الانسان ..

وهناك لا تبهت انجازات المانيا الدمقراطية ،بل تزداد سطوعا.. فدخل عمال المصانع والمكاتب ازداد بين ١٩٦٠ و ١٩٦٧ بقدر الربعفارتفع من ٨٤٢ الى ١٠٦٠، ماركا شهريا .. واذا كان في عام ١٩٥٨ أصحاب الدخل ٥٠٠ مارك يمثلون ربع المكسبين .. ففي ١٩٦٧ هبطت نسبتهم الى الثمن .. وأصبحت أكثرية المكسبين تتقاضى ما بين ٩٠٠ و ١٠٠٠ مارك في الشهر ..

وهذا الدخل لا يأخذ بعين الاعتبار الدخل غير المباشر او نفقات الدولة على المواطنين التي تقدر بمبلغ ٢٠٠ مارك لكل عائلة شهريا ..

وتدخل فينفقات الدولة نفقات التعليم والخدمات الصحية والثقافة ومساعدات الاسكان وخدمات أخرى حيوية ..

ولم يعد أمرا جديدا القول ان البطالة التي يتألم منها العمال في الاقطار الرأسمالية وتصل في حالات كثيرة نسبة ٤ أو ٥ بالمئة (وهذا يعني في الولايات المتحدة حوالي اربعة ملايين عامل) قد اختفت من ألمانيا الدمقراطية في ظل الاشتراكية .

ان المانيا الدمقراطية التي قامت على مساحة ١٠٨ آلاف كم مربع ، او بمساحة تقارب مساحة كوريا الدمقراطية او داهومي او بلغاريا او ايسلندا ويعيش فيها ١٧ مليون مواطن ، أو بعدد من السكان يقارب السودان أو يوغوسلافيا أو الارجنتين أو فيتنام الدمقراطية.

ان المانيا الدمقراطية استطاعت على الرغم من دمار الحرب العالمية الثانية ان تبني قاعدة اقتصادية وصناعة متطورة بحيث أصبحت تعدين الدول الصناعية العشر الاولى ..

ولكن كل هذه الانجازات ليست سوى بداية الطريق ، فالمانيا الدمقراطية خططت تطورها في السنوات القادمة وستزيد انتاجها خلال السنة القادمة الى ١٢٠ بالمئة تقريبا .. وبذلك يزيد دخل سكانها بمقدار ٣٠ بالمئة .. وستتطور الخدمات الاجتماعية بحيث يصبح عدد الاطباء بنسبة ١٥ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن بدلا من ١٠ أطباء لكل ١٠ آلاف مواطن .. وسيصيب التطور كافة ميادين الحياة فيزداد عدد دور الحضانة وبساتين الاطفال والمدارس ، ويزداد عدد الذين يتلقون دراستهم الجامعية والعالية عامة ... وبكل هذا تسير ألمانيا الدمقراطية نحو البناء الاشتراكي الكامل .

ماذا عن المستقبل ؟

لقد تخطت المانيا الدمقراطيه خلال العقدين الماضيين صعوبات عديدة .. وكان عليها في بعض الميادين البداية من الصفر .. اما الان فسرعة وتيرة التطور الاشتراكي ستزداد ومعها تتوطد سلطة الشعب وتتعمق جذورها وتتراجع أكثر فأكثر اشباح الثورة المضادة التي لا يتوقف الامبرياليون عن محاولة بعثها .

وفي حين ان المستقبل يحمل الخير الى المانيا الدمقراطية فهو لا يحمل مثل هذا الخير لالمانيا الاتحادية حيث يلوح في الافق خطر بعث النازية وحيث اقامت الاحتكارات آلة الحرب الخطرة في اطار الحلف الاطلسي العدواني ..

فالمانيا الاتحادية رغم انتعاشها الاقتصادي الموقت لا تستطيع الافلات من القوانين الراسمالية التي تولد الازمات وتضعف بالاقتصاد وتدفع العمال الى هاوية البطالة والفقر ..

وعلى هذا الضوء نعود ونؤكد أهمية المانيا الدمقراطية في كونها تدل على مستقبل المانيا بأسرها .. المانيا الاشتراكية الموحدة ..

طبعا ليست القضية الاشتراكية موضوعة على بساط البحث الان ، الا انها في الافق دائما .

أما الموضوع على بساط البحث فتسوية العلاقات بين الالمانيتين على أساس الواقع . فهذا ضروري لصيانة أمن أوروبا ومستقبلها .

ولا جدال في ان تلاحم مجموعة الدول الاشتراكية والصداقة السوفييتية الالمانية والتعاون الوثيق مع الدول النامية وحركات التحرر القومي المعادية للامبريالية تساعد على تسوية هذه العلاقات ..

ان الانسانية جمعاء تحيي المانيا الدمقراطية بعيدها العشرين وتتمنى لها الخير والتقدم .

زاوية الرياضة

تجدد الموسم الكروي الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة في اسرائيل

كان يوم السبت الماضي موعد تجدد الموسم الكروي بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة . وقد بدا واضحا لجماهير الكرة في اسرائيل ان بطل الدورة من العام الماضي يريد ان يحافظ على لقبه ، وذلك بعد ان تمكن من الفوز على هبوعيل القدس ، الفريق القوي نسبيا ، باربعة أهداف نظيف رغم تغيب اثنين من احسن لاعبيه « فريمو » و « كالدرون » .

اما النتيجة المفاجئة في هذه المباريات فكانت فوز « بيتار تل أبيب » ، الذي ترفع في الموسم الماضي الى مستوى فرق الدرجة الممتازة ، على « هكواح » حامل كأس الدوله بهدفين نظيفين .

أما المباراة المرتقبة بين فريقين من أقوى فرق البلاد ، « مكابي حيفا » و « مكابي تل أبيب » فقد انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق ، وقد كان نجم تل ابيب اللامع « شبيغل » أول لاعب يسجل أول هدف من الدوري الممتاز في الدقيقة ٨ من المباراة . الا ان فريق مكابي حيفا سجل هدف التعادل بعد مضي ساعة على هذا الهدف ، وذلك اثر ضربة جزاء .

كذلك فريق « هبوعيل حيفا » لم يتمكن من الفوز على «الشمشون» المعزز ببعض لاعبيه « المتجولين » واكتفى بالتعادل بهدفين لكل منهما بعد مباراة متوسطة المستوى . وقد سجل هدف التعادل لصالح « شمشون » لاعبه الفذ « رومانو » في الدقيقة ٦٧ وبهذا أخذ يسد بعض « ديونه » لفريقه الذي تعب في جلبه الى البلاد .

أما أهم باقي نتائج الدرجة الممتازة فكانت :

مكابي بيتح تكفا ـ مكابي يافا
صفر : صفر
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بيتح تكفا
١ : ١
هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا
صفر : صفر
بيتار القدس ـ بني يهودا
٢ : صفر

« هبوعيل شباب الناصرة » يسير من سيء الى أسوأ في مباريات الدرجة « أ »

للاسبوع الثاني على التوالي يلاقي « هبوعيل شباب الناصرة » هزيمته في الدقائق الاخيرة من المباراة . ففي الاسبوع قبل الماضي خسر مباراته امام « طبريا » في الدقيقة ٨٣ ، وفي يوم السبت المنصرم لاقى هزيمته الثانيه أمام « عكا » بهدف يتيم في الدقيقة ٨٦ .

لم يؤد فريق « الشباب » العرض المطلوب منه وظهر بمستوى غير مطلوب منه ان يظهره مرة أخرى . لا ندري ماذا حل بفريق « الشباب » بعد بعد ان قدم كل ما عنده في مباراته الاولى .

كان دفاع « الناصرة » في هذه المباراة ، عبارة عن « خيالات » امام مهاجمي عكا ، وقد بدا للجمهور ان هذا الدفاع لم يمس بالكرة منذ شهور ، اللهم الا ذلك الحارس الشجاع « فلدشتاين » وقلب الدفاع الممتاز « حنا صهيون » . اين هؤلاء المهاجمون الذين سجلوا ستة أهداف في مباراتهم الاولى ؟!

وعن المباراة نفسها نقول : ان الفريقين تبادلا الهجمات ، ورغم ان هجمات فريق « الشباب » كانت خطيرة جدا، الا انها كانت ... قليلة جدا جدا !! وربما كان هذا هو السبب في عدم تسجيل الاهداف . ظهر دفاع « عكا » متماسكا وقويا وكان خط هجومه يكون الهجمات المرتدة السريعة التي فككت دفاع « الناصرة » وأسفرت عن اصابة وحيدة في الدقيقة ٨٦

نهمس في آذان الشباب ، ولهم مباراة قوية يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل « طيرة الكرمل » على ملعب الاخير ونطلب منهم انتزاع النقطتين باستعمال أية وسيلة رياضية من أجل ذلك !!

كذلك فان فرق المقدمة في القسم الشمالي والجنوبي من فرق الدرجة « أ » لم تتمكن من احراز نقطة أو نقطتين بسهولة . « فهبوعيل الخضيرة » ، مثلا ، بذل أقصى ما عنده للتغلب على « هبوعيل الطيرة » بهدفين لهدف واحد . كذلك فريق «رمات عميدار » سجل هدفي الفوز ضد « تس تصيونة » في القسم الاخير من المباراة . أما أهم باقي النتائج فكانت :

شعرايم ـ كريات اونو ٣ : صفر
نحليئيل ـ هبوعيل هرتسلية ٢ : ١
مكابي الخضيرة ـ مكابي هرتسلية ١ : ٢
هبوعيل اللد ـ بيتار بئر السبع ١ : ٦

مباريات فرق الدرجة « ب » ، « ج » و « د »

في مباراته الثانية في دوري الدرجة « ب » خسر فريق « هبوعيل قلنسوة » مباراته البيتية الاولى بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . سجل هدف قلنسوة الوحيد اللاعب الممتاز « عبد الحميد غزاوي » . ورغم ان خط هجوم قلنسوة قام بهجمات متكررة على مرمى « شيكون همزراح » ، الا ان هذه الهجمات لم تثمر الا عن هدف واحد ! ، بينما سجل لاعبو « همزراح » ثلاثة اهداف في مرمى « قلنسوة » .

وقد اخذ يبدو لنا ان فريق « قلنسوة » غير مستعد حتى الان لمباريات فرق الدرجة « ب » ، أو تنقصه كل الامكانيات الكفيلة لبقائه ضمن هذا الدوري وهذه الفرق .

أما فريق « هبوعيل شفاعمرو » فقد خسر مباراته « الاولى » (لانه لم يلعب مباراته في القسم الاول) أمام فريق « سديه ناحوم » بثلاثة أهداف نظيفة . ومن الجدير بالذكر ان فريق شفاعمرو قد اشرك ثمانية لاعبين « ناشئين » ضمن صفوفه وقدموا مباراة جدية وقوية .

✶ ✶

أما مباريات الدرجة « ج » فقد تمكن « هبوعيل كفر قاسم » من الفوز على فريق « كفار يونا » بهدفين لهدف واحد . وتعادل فريق مكابي كفر قاسم مع هبوعيل الطيرة بهدف لكل منهما . وقد سجل أهداف كفر قاسم اللاعب الفذ « محمود صرصور » ، بينما سجل « زهران عيسى » هدف فريقه « مكابي كفر قاسم » .

اما « مكابي الاخاء الناصرة » فقد سجل تسعة أهداف في مرمى « هبوعيل نين » مقابل هدف واحد سجل في مرماه . نتائج اخرى من مباريات هذه الدرجة :

هبوعيل شباب عكا ـ بيتار بنيامينا
١ : صفر
هبوعيل مجد الكروم ـ كفر ياسيف
٣ : صفر

أما في مباريات الدرجة « د » فقد تمكن « هبوعيل شباب الكابير » من الفوز على « هبوعيل الفريديس » باربعة أهداف مقابل لا شيء . قدم فريق الكابير مباراة عادية استطاع ان يسجل اهدافه بعد كفاح جدي بينما تقبل لاعبو الفريديس هذه الاهداف بروح رياضية عالية وممتازة تستحق الذكر !

كان « سعيد عبد الحي » نجم هجوم الكبابير واستطاع ان يسجل ثلاثة أهداف لوحده ، بينما سجل « باسم نور » الهدف الرابع . كان « ياسين فؤاد » و « عمر مصطفى » نجوم دفاع الكبابير ، بينما كان « سعيد عبد الحي » و « باسم نور » نجوم الهجوم وكان الاربعة نجوم المباراة . أما لاعب الفريديس الذي يحمل رقم « ١٢ » فقد ظهر بمستوى طيب .

اجتماعــــات الالوف في ام الفحــم والطيبـــة والطــــيرة تهتف :

المثلث الصامد مع الشيوعيين و السلام

ماير فلنر : كتلة شيوعيـــة اكبر في الكنيست تضعف سياسة الاحتلال والحرب والضم وتسهم في معركـــة السلام العادل في مصلحة الشعبين • • توفيق طوبي : تنصيب التجمع للنو اب العرب اياهم استهتار بكرامـــة العرب فهم الذين أيــدوا سياسة الا ضطهاد القومي وتستروا عليها •• مرشحو المجالس المحليــة في الطــيرة والطيبة وام الفحم يؤكدون اهمية انتخــاب كتل شيوعية في المجالس المحلية لصيانة مصالح القرى العربية

لمراسل الاتحاد في المثلث ـ اعلنت قرى المثلث الكبرى ، هذا الاسبوع ، الطيرة والطيبة وام الفحم ، بالوفها المحتشدة في الاجتماعات الشعبية التي عقدتها القائمة الشيوعية ، ان جماهير المثلث الصامد، سترد الصاع صاعــــين لسياسة التمييز وحرمان الحقـــوق والاضطهاد القومي ، وستؤكد اكثر من اي وقت مضى شجبها لسياسة الحرب والاحتــلال وسفك الدماء وتأييدها للحزب الشيوعي ولقائمته الشيوعية في معركة انهاء الاحتلال ومن اجل السلام العادل • هــذا وقد اتخذت هذه الاجتماعات قرارات احتجت فيها على منع السلطات للشاعرين محمــود درويش وسميح القاسم من حضور الاجتماعات الانتخابية في الطيرة والطيبة وام الفحم•

ماير فلنر في الطيرة

ففي الطيرة احتشد جمع غفير في الساحة العامة ، يوم الجمعة مساء ، واستمعوا ، بحماس كبير وبالتصفيق الحاد ، لكلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي عضو الكنيست الرفيــق ماير فلنر الذي استعرض الوضع السياسي وتكلم عن الاهمية الكبرى لزيادة قوة الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة. وقال ان زيادة تأييد القائمـــــة الشيوعية وزيادة تمثيلها في الكنيست معناه اسهام كبير في المعركة ضـــد سياسة التمييز القومي ومن اجــل الدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومن اجل المساواة . ان كتلـــــة شيوعية اكبر في الكنيست تضعف سياسة الاحتلال والحرب والضـــم وتسهم في المعركة من اجل السلام العادل لصالح كلا الشعبين .

وفي كلمته حول زيارة غولده مئير لواشنطن قال : ان امن اسرائيل وسلامة شعب اسرائيل لا يمكن ان يحملا على اجنحـــة الفانتوم ولن يضمنهما الضلوع في خدمة الاستعمار الامريكي . لا طريق للامن والسلام غير الاحترام المتبادل لحقوق كــلا الطرفين وهذا معناه اليوم الانسحاب من المناطق المحتلة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق اسرائيل وحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني والدول العربية .

وتكلم في الاجتماع الرفيق غازي شبيطه المرشح الاول لقائمة الحزب الشيوعي للمجلس المحلي ، وشرح قضايا الطيرة المحلية واهمية وجود ممثل شيوعي في المجلس من اجــل توحيد جهود القوى الامينـــة على مصلحة البلد .

اجتمــاع الطيبة

وامتلأت ، يوم الجمعة مساء ، ساحة الميدان في الطيبـــة بجماهير الشباب والعمال الذين جــــاءوا للاستماع لكلمة القائمة الشيوعيــة يلقيها مرشحو القائمة في انتخابات الكنيست وفي السلطة المحلية .

تكلم في الاجتماع الشعبي المرشح الثاني للقائمة الشيوعية في انتخابات المجلس المحلي وسكرتير اللجنـــة المحلية الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ففضح تهديدات الرجعية والسلطات التي فقدت صوابها بعد انتخابات الهستدروت وبعد حصول القائمـــة الشيوعية على ٤٦ بالمئة من اصوات عمال الطيبة . واضاف ان جماهير الطيبــة الكادحــة تعرف كيف ترد الصاع صاعين . وتحدث عن نشاط الكتلة الشيوعية في المجلس وقال ان وجود كتلة شيوعية قوية هو الضمان لقيام ائتلاف دمقراطي يخدم مصلحة سكان الطيبة .

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب ، وقال : ان جماهير عمال منطقـــة المثلث التي اعطت ٣٧ بالمئـــة من اصواتها في انتخابات الهستدروت للقائمة الشيوعية تدرك يقينا ان هذا هو الطريق الوحيد والمجرب لتشديد المعركة من اجل تساوي الحقوق ومن اجل السلام العادل . وجماهير المثلث الواعية ستعرف كيف تشل مناورات الرجعية وستقف هذه المرة باكثريتها الساحقة الى جانب الحزب الشيوعي مدافعة عن حقوقها وعن كرامتها . وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فهنأ عمال الطيبة على وعيهم وصمودهم ، وقال ان الطيبة كانت وستبقى قلعة صامدة لجماهير الشعب العربي وللقـــوى الدمقراطية في اسرائيل تعتز وتفتخر بها .

واستقبل جمهـــور المحتشدين ، بحماس ، الشاعر محمود دسوقي ، الذي القى قصيدتين ، واحدة عن ثورة ليبيا والاخرى عن اعمال القمع في المناطق المحتلة .

واثار الزجل الشعبي الذي قدمه ابن الطيبة محمد ابو عواد حماس الجمهور الذي طلب منه ، المرة تلو المرة ، اعادة ما ألقاه .

اجتماع ام الفحم

وشهدت ام الفحم ، يوم السبت بعد الظهر ، مهرجانا انتخابيا كبيرا عقد في حي المحاميد وامتلأت الساحة العامة بجماهير العمال والشباب ، واحتشد الكثير من الرجال والنساء في الشرفات وساحات البيوت المطلة على الساحة العامة .

ومن على ظهر سيارة شحن كبيرة حيث جلست رئاسة الاجتماع ، من مرشحي قائمة الحزب الشيوعي ، وهي قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحـــلي ، وقادة الحزب المحليين ، وخطيب الاجتماع الرفيق توفيق طوبي ، والشاعرين محمود دسوقي ومحمد ابو عواد ، افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم الرفيق محمود حسين اغباريه وتلاه مرشح الجبهة الدمقراطية للمجلس المحلي احمد نصر الله محاجنه وتلاه المرشح الثالث في القائمة مصطفى اسعد عسليه وتكلم كليهما عن قضايـــا ام الفحم المحلية ونضالات جماهيرها ودور الشيوعيين في تامين حقوق ام الفحم وحقوق عمالها .

وقاطع المجتمعون الكلمة الجامعة التي القاها عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي مرات عديدة بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي . وعرى في كلمته قوائم التجمع العربية وابرز افلاس القائمين عليها ، وقال ان تنصيب النواب العرب ايـــاهم هو استهتار بمشاعر الجماهير العربية وكرامتها فهم الذين أيدوا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وتستروا عليها . (وسننشر تلخيصا وافيا عن الخطاب في عدد قادم) .

والقى الشاعر محمـــود دسوقي عددا من قصائــــده التي استقبلت بالتصفيق ، كذلك استمع الحضور بحماس للزجل الشعبي من محمد ابو عواد الذي عالج في زجله قضايا العمال اليومية ومعركة الانتخابات .

الغاء اوامر الاقامة الاجبارية ضرورة دمقراطية

ماير فلنر : اوامر الاقامة الاجبار ية المتزايدة هدفها الوحيد المس بحريـــة النضال السياسي •• ولف أيرليخ ، الى رئيس لجنـــة الانتخابات المركزية : هــذه الاوامر تتعــارض مــع مبــادىء الدمقراطيـــة والمساواة بــين الاحزاب في المعركـــة الانتخابية •

مكتب الاتحاد ـ تقــوم القــائمة الشيوعية الجديدة بحملة احتجـــاج على اوامر الاقامـــة الاجباريـــة التي تفرضها السلطات على دعــاة القائمة من الرفــاق العرب • وقد وجه الرفيق ماير فلنــر رسالة الى كــل من رئيســة الحكومة ووزير الدفاع بهــذا الشــأن • وطلب الرفيــق وولف ايرليخ عضو لجنـــة الانتخابات المركزية من رئيس لجنة الانتخابات بحث هــذه القضية التي تمس قانــون الانتخابات •

وجاء في رسالة الرفيق ماير فلنر الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع : « منذ اصدرت السلطات العسكرية أوامر تقيد حركة دعــاة ونشيطــين كثيرين من أعضاء حزبنا ، طالبنـــا أكثر من مرة بالغــاء هذه الاوامـــر التعسفية غير الدمقراطية لان هدفها الوحيد هو المس بحرية النضـــال السياسي . وفي المدة الاخيرة زادت حدة هذه المضايقـــات ، واصـــدر المزيـــد من الاوامـــر ضد نشيطي حزبنا ، ومثل على ذلك هو ســـالم جبران عضو اللجنة المركزية لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومحرر مجلتها باللغة العربية « الغـــد » ، فقد حصل على امر الاقامة الجبرية في حيفا والاعتقال الليلي في بيته . وكثيرون من اصحاب اوامر الاقامـــة الجبرية لا يستطيعون الحصول على صاريح سفر لمغادرة مدنهم وقراهم حتى للاشتراك في اجتماعات لجـــان حزبنا المركزية ، أو للاشتـــراك في اجتماعات انتخابية . وقد رفضـــت شرطة حيفا اصدار تصاريح سفـــر الى تل أبيب للدكتور اميل تومـــا عضـــو المكتب السياسي لحزبنـــا ورئيس تحرير « الاتحاد » ، او الى اماكن أخرى . وعلي عاشور عضـــو اللجنة المركزية لحزبنا وعضو هيئـــة تحرير « الاتحاد » لم يتمكن مـــن الحصول على تصريح سفر الى تـــل أبيب للاشتراك في اجتماع اللجنـــة المركزية . وتوفيـــق زياد عضـــو اللجنة المركزيـــة للحزب وعضـــو المجلس البلـــدي في الناصرة لـــم يحصـــل على تصاريـــح سفر الى الطـــيرة وام الفحم للاشتـــراك في اجتماعاتنا الانتخابية » .

وقال ماير فلنر ان هذه عينة مـــن نماذج عديدة . ولذلـــك ، فاننـــا نعرب عن احتجاجنا الشديد عـــلى حرمان قادةحزبنا ونشيطيه ومرشحي قائمته لانتخابات الكنيست ، مـــن حرية التجول . وليس ذلك الا مســـا خطيرا للغاية بحريـــة النشـــاط السياسي لحزبنا الشيوعي . اننـــا نطالب بالغاء هذه الاوامر . ونطالب بمنح تصاريح لقادة ودعاة ونشيطي حزبنا لممارسة نشاطهم السياسي .

وجاء في رسالة الرفيق الدكتـــور وولف ايرليـــخ الى الدكتور فيتكون رئيس لجنة الانتخـــابات المركزيـــة : ان فرض هذه الاوامر يشكل تقييدا جديا لحرية تجول نشيطي الحزب . ان كل دعاة حزبنـــا العرب تقريبـــا (باستثنـــاء أعضـــاء الكنيست) ومجموعة من النشيطين اليهود قـــد تلقوا مثل هذه الاوامر ومن بينهم : أعضاء مجالس بلديـــة ومحليـــة ، محامون ، صحفيـــون ، شعـــراء ، وأعضاء لجان انتخابات . ولم توجه اليهم اية تهم عينيـــة . وان فرض أوامر الاقامة الجبريـــة ، بالجملة ، يتعارض مع مبادىء الدمقراطية ومع روح قوانين الانتخابات ، ومع مبدأ المساواة بين الاحزاب الذي وضع في قرارات محكمة العـــدل العليـــا وفي قرار لجنة الانتخابات المركزية .

تدابير قمـــع جـــديدة ـ بقيـــة

بعد ان وجدت بحيازتـــه أسلحة . وهذا هو البيت العاشر الـــذي يتم نسفه خلال الاسبوعين الاخيرين• وتعود البيـــوت التسعة الاخـــرى التي نسفت الى اعضاء منظمات ارهابيـــة مختلفة اعتقلوا خـــلال التمشيط الواسع النطاق الذي جرى في الشـــهر الماضي » •

وقد ربط المراقبون بين هـــذا النبأ وابعاد الدفعة الاخـــيرة من الوطنيين من نابلس وجنين من ناحية واعتقال رئيس بلدية رام الله نديم زرو من ناحية ثانية .

دفعة جديدة من المبعـــدين

وتاكدت نوايا السلطات على تشديد اجراءات القمع حين ابعدت امس ، الاثنين ، الى الضفة الشرقية من الاردن دفعة جديدة من المواطنين في الخليل ورام الله بحجـــة تحريض الطلاب او الاتصال بمحافل معادية . والمبعدون من قرية دير ابو مشعل ورام الله والخليل هم : حسين احمد زهران وحمد يوسف عطا ويوسف محمد حمدان وعبد الرازق مصطفى حسن من دير ابو مشعل ورام الله وعبد الحي عرفه وصدقي صـــادق الجعبري والدكتور محمـــد يحيى شاور من الخليل .

وهكذا تستمر الحلقة المفرغـــة الماساوية .. تشديد القمع يولـــد نمو المقاومة .. ويتاكد ان لا سبيل للخروج من هذه الحلقة غير الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـــا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا

مهرجـــــان النــاصرة الكبــير ـ بقية

للشيوعيين ، قدم لائحة طويلة من الحقائق : تشريد مليون وهدم قرى ومقتل المئات في الحرب وتشديـــد ماساة الشعب .. وهدم البيـــوت بحجة انها غير مرخصة .. والتفتيش وملاحقة العمال واهمال القريـــة العربية .. وتضييق الخناق عـــلى الاقتصاد العربي .. وسياسة تجهيل الطلاب . وتساءل بعد ذلك : فمن المحرض على نظامكم وعلى دولـــة اسرائيل ؟ هل هم الشيوعيون أم انتم يا اصحاب هذه السياسة ؟ . وقال : أية وقاحة تقدرون عليها ، أيها التجمعيون عندما تطلبون فوق هذا وذاك ، من ضحايـــاكم ، ان يصوتوا لكم . وقال : لا نريـــد ماجورين يقررون في مقدراتنا ولا هم لهم سوى جيوبهم وبطونهم لان جماهير شعبنا قد عافتهم وعافت الارض من حتهم .

وتكلم الرفيق ابراهام ليفنبراون (المرشح الرابع في القائمة الشيوعية الجديدة « و » لانتخابات الكنيست)

وقال : لو كان حكام هذه البلاد وطنيين حقا ، لو كانت مصلحـــة اسرائيل تهمهم حقا لسروا من تصويت الجماهير العربية للشيوعيين الـــذين تقوم سياستهم على احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين ولكن حكام اسرائيل ليسوا كذلك ولهذا يعمدون الى التحريض علينا . غير ان هـــذا لن يفيدهم . ان نضال حزبنا ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال هو ، في المقام الاول ، نضال وطني ومن اجل مصلحة اسرائيل الحقيقية ومن اجل السلام ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .

وندد الخطيب بسياسة الحرب ودعا الى الانسحاب وتنفيذ قـــرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ووسط عاصفة من التصفيـــق والهتافات اعطيت الكلمة للرفيـــق اميل حبيبي ، قال :

نحن نشعر بالامل والثقة في هذا المهرجان . الجماهير العربية منحتنا ، في انتخابات الهستدروت ، ٣٥ بالمئة من الاصوات . وهذا هو مصـــدر اعتزاز وفخر . نحن في أمس الحاجة الى جميع الاصدقاء والناس الواعين فالمعركة معركة مستقبل ، معركـــة مساهمة في حل القضايا المصيرية ، معركة من اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا ومن اجل السلام العادل .

وتساءل النائب اميل حبيبي عن سبب انزعاج وخوف التجمعيين من من نتائج انتخابات الهستدروت وهم قد حصلوا على ٦٢ بالمئة ، وقال : هذا يدل ان غطرسة الحكام وصلت الى الاوج . انهم يقولون ان العرب الذين اردنا تربيتهم على الذل وعلى السير وراء اشخاص لا في العير ولا في النفير وعلى التفرقة العائليـــة ووضعناهم ٢١ سنة صفرا عـــلى الشمال ـ هؤلاء العرب حتى بعـــد الانتصار الكبير في حرب حزيران ، يهبون الان في وجهنا ويرفعون رؤوسهم ضدنا !

رفعت الجماهير العربية رؤوسها فاضاع التجمعيون صوابهم !

وفنـــد اميل حبيبي اكاذيب التجمعيين السافلـــة والرخيصة واوضـــح ـ باقتباسات من ورقتهم الدعائية وصحفهم ـ كيف يكذبون ويفترون . وقال : انهم لا يريدون الاعتراف بالحقيقة وهي ان سياستهم افلست تماما .

وقال اميل حبيبي : لا تستطيع قوة مهما تكن ان تفصلنا عن جماهير شعبنا او تردعنا عن النضال المثابر من اجل الحقوق العادلة لكلا الشعبين ومن اجل السلام العادل .

ان التجمعيين يخوضون المعركـــة الانتخابية في افلاس اشد . واسيادهم الامريكيون ليسوا قادرين على فعل كل شيء ، لا في فيتنام ولا في ليبيا ولا في البحر الابيض المتوسط .

ودعا اميل حبيبي الجماهـــير العربية الى تلقين التجمعيين درسا في الانتخابات يقنعهم بانه لا يمكن لسياستهم ، سياسة العـــدوان ودوس الحقوق ان تستمر . وهـــذا يكون بالتصويت « و » ، بالتصويت للشيوعيين اليهـــود والعرب الذين ما بخلوا ولن يبخلوا باية تضحيات في سبيل تحقيـــق مطالب الشعب العادلة وحقوقه العادلة .

وقد القى الزجال الشعبي سليمان فضول من البقيعة في المهرجان زجلية قوبلت باستحسان كبير وأعيـــدت بعض مقاطعها عدة مرات .

ولاحظ المراقبون ان مهرجـــان الناصرة كان تحديا واعيا لتهديد التجمع الذي ينشر دعاته ان نتائج الاقتراع في الانتخابات البرلمانيـــة « ستكون اكثر حسما بالنسبة للعرب في اسرائيل منها لليهود » !! (جروزلم بوست ـ يونيل در في ٥ـ١٠ـ٦٩)

ويقول هؤلاء الدعاة ان تأييد العرب للشيوعيين سيعني ان العرب اختاروا طريق تقليص التعاون بين اليهـــود والعرب !! وبهذه يوحون بالويل والثبور .

لقد كانت هذه لهجة الحكام دائما .. وقد استخدمها امنون لين في عزه قبل هذه الايام بايام .. ولهذا كان مهرجان الناصرة ردا مفحما عليهـــا وتعبيرا عن الايمان بطريق الشيوعيين نحو السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس احترام حقـــوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .

غولده مئير تعــود ـ بقيـــة ـ

سلام عديمة المعنى » !!

واعلنت « لا توجد اية دلائل تشير الى ان الولايات المتحدة تنوي مطالبتنا بالتزحزح ولو الى مسافة انش واحد .. ويمكن القول بشكل واضـــح وقاطع ان الولايات المتحدة لن تنزل على اسرائيل اي ضغط ولو كـــان خفيفا للغاية . هذا هو الانطبـــاع الذي كونته من مباحثاتي مع الرئيس نيكسون » .

وقالت غولده مئير : « ان العلمين الامريكي والاسرائيلي هما رمز الحرية والدمقراطية » .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعـــات شعبيـــة انتخابيـــة

الاربعـاء ١٠/٨

كفر ياسيف	يوسف شحادة وابراهيم مغربي
الجمعة ١٠ـ١٠	
عرابة ٥ مساء	توفيق زيـــاد
نحف ٥ مساء	توفيق طـــوبي
الناصرة بيت حسين ابو اسعد ٧ مساء	منعم جرجوره
في ساحة المدرسة في ابو غوش ، بعد الظهر	اميل حبيبي
السبت ١١ـ١٠	
طمرة ٥ مساء	اميل حبيبي
الناصرة بير الامير ٧ مساء	توفيق زياد وغسان حبيب
ترشيحا ٥ مساء	جمـال موسى
الناصرة بيت الياس رشرش ٧ مساء	منعم جرجوره

اجتماع شعبي للشباب في كفر كنا

يوم السبت ١٠/١١ في النادي الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر . الخطباء : غسان حبيب و احمد سعيد

كلمـــــة الاتحـــــاد ـ بقيـــة

ولكن من السخف الاعتقاد ان الضغوط الامريكية ستحقق شيئا الان خصوصا حيال نمو العملية الثورية في العالم العربي وقيام جبهة اوسع من الدول العربية المعادية للامبريالية بعد ثورتي السودان وليبيـــا .

ومع هذا ستواصل المحافل الاسرائيلية نشاطها فقد ربطت مصيرها بهذا الخط حتى الان وهي تريد اقناع الجماهير به .. فاي تشكيك بهـــذا الخط يزعزع مكانتها ومستقبل سياستها ..

ومن هنا تتضح ايضا ضرورة هذه المناقشة الكبرى ورفع الاسلوب الى مستوى موضوع النزاع ..

ولكن الجماهير لا تقف في مكان واحد .. وهنالك اكثر من دليل على تململها وازدياد تساؤلها . ولا بد لها من ان ترى « اللعبة » في وضـــع أسلوب التسوية مكان التسوية نفسها .. وعندئذ لن يكون مناص من السير نحو التسوية والتخلي عن الشعار المعرقل وقبول الحل المعقول : قرار مجلس الامن الدولي .

السفارة السوفييتية في لبنان تتهم ـ بقية

الدبلوماسيين السوفياتيين كانـــا ينويان تقديم هذا الشيك كدفعـــة أولى الى الطيار اللبناني الذي قيل انه سيقوم بعملية اختطاف الطائرة .

ورفع هذه الدعوى ، هو احدى الخطـــوات التي قررت السفارة السوفييتية في بيروت اتخاذها للكشف عن الايدي الخفية التي دبرت هذه المؤامرة الاستفزازية ضد الاتحـــاد السوفييتي وضد العلاقات الطيبـــة بين البلدين .

هذا وقد منعت السلطات اللبنانية الان منعا باتا نشر اي شيء عن هذه الاسطورة : اسطورة اختطاف الطائرة الخيالية .. بعد ان اعربت المحافل المختلفة في العالم عن استهجانهـــا الامر كله .. وذلك في محاولـــة للتستر على العناصر المشبوهـــة والقوى الرجعية ـ الامبريالية التي نظمت هــــذه الدسيسة لتسويء العلاقات السوفييتية ـ اللبنانية من ناحية واللبنانية ـ العربية من ناحية اخرى .

معركة جديدة في الضفة الشرقية من قنـــاة السويـــس

القاهرة ـ اذاعت القاهرة ان قوات الكوماندو المصريـــة عبرت في ليل الجمعة الماضية، قناة السويس ، وهـــاجمت المواقع الاسرائيلية الموجـــودة شرقي دوفر سوار التي تعتبر من أشد المواقع الاسرائيليـــة تحصينا وأكثرها تسلحـــا . وقد استطاع رجال الكوماندو المصريون أن يشقوا لهم طريقا بين حقول الالغـــام والاسلاك الشائكة دون ان تحس بهم القوات الاسرائيلية . وقـــد نشبت بين الطرفين معركـــة حامية استمرت ثلاث ساعات تمكن خـــلالها الكوماندو المصريون من تدمير عشرات من قواعد الصواريخ الارضيـــة وبطاريتين للمدفعية ودبابتين ثقيلتين ومركز للقيادة .

واضافت القاهرة ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين قتلوا وجرحوا في هذه المعركة . وقـــد استطاع الكوماندو المصريون العـــودة الى قاعدتهم سالمين مع كل اعتدتهم ، ما عدا خمسة اشخاص أصيبوا ، كانت مهمتهم التغطية على انسحاب زملائهم .

وهذه هي ثالث عملية من هـــذا النوع تعلن مصر عن وقوعها خـــلال ايام قليلة .

ولكن الناطق الاسرائيلي قال ان العملية كانت فاشلة وانتهت بمقتل ستة من رجال الكوماندو المصريـــين وجرح اثنين واسرهما .

واضاف : ان المصريـــين بدأوا المعركة بقصف ثقيل بالمدفعية ولكن القوات الاسرائيلية كـــانت مستعدة ولذلك وقعت قوات الكوماندو المصرية في الفخ عند وصولها الى الشاطىء ولم تتمكن من التقدم .

وقال : ان مدفعيـــة الدبابات الاسرائيلية اغرقت قاربا مصريا عند انسحاب قوات الكوماندو المصريـــة وشوهد ركابه يسبحون نحو الشاطىء الغربي .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قـــد اعلنت عن غارة جديدة على المواقـــع المصرية في الضفة الغربية لقنـــــاة السويس عادت بعدها الطـــائرات الاسرائيلية الى قواعدها سالمة .. الا ان القاهرة اعلنت عن اسقاطهـــا طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك.

« برافدا » : الحوار بين البعثيين ـ بقيـــة

الى السلطة في تموز ١٩٦٨ . ولم نتمكن ان نفعل ذلك لعـــدم وجود اتصال لنا مع قيادة الحزب الشيوعي في حينه فانها كانت تعمل بشـــكل سري تام » .

واشار المراسل الى ان الحوار نفسه اصبح ممكنا عمليا بعد فتـــح البعثيين لابواب السجون واطـــلاق سراح التقدميين الـــذين اعتقلتهم انظمة الحكم السابقة .

وقال : « اخبرني صدام التكريتي بقوله : « لم يبق أي شيوعي في السجن » . وفي حزيران ١٩٦٩ اثناء عمل مؤتمر موسكو العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية سافر قـــادة الحزب الشيوعي العراقي الى خارج البلاد بجوازات سفر رسمية لاول مرة وفي غضون سنوات طويلة » . واستطرد المراسل قائلا : « ان الحوار بين البعثيين والشيوعيين العراقيين لا يزال مستمرا . وينبغي التغلب على التراكمات القديمة الكبيرة وازالة العقبات الكبيرة من الطريق . ان الحوار نفسه لا يدور في الفراغ . فهو يجري في وضـــع من التبدلات اللائمة التي تفتح آفاقا جديدة امام العراق » .